

القياس وفي الجاز باعتبار الاصطلاح الذي وقع الاستعمال
في غير ما وضعت له ذلك الاصطلاح فان كان اللغة
فالجاز لغوي وان كان الشرح فشرعي والآخر في عام
خاص كاسم للشيء مخصوص والرجل الشجاع فانه حقيقة
لغوية في السمع جاز لغوي في الشجاع وصلح للعبادة
للمخصوصة والذعاو فانها حقيقة شرعية في العبادة جاز
شرعي في الذعاو وفعل للفظ مخصوص اعني ما دل على
معنى في لغة مقدر باحد الازمنة الثلاثة والظرف فانه
حقيقة عرفية خاصة اي لغوية في اللفظ جاز لغوي في الحدث
وواجبة لدى الرابع والالتان فانه حقيقة عرفية عامة في
الاول جاز عرفي عام في الثاني والجاز يرسل ان كانت
العلاقة المصححة غير المشابهة بين المعنى الجازي والمعنى المصغرة
والا فاستعارة فعلى هذا الاستعارة هي اللفظ المستعمل
قياسية بمعناه الاصلي لعلاقة المشابهة كالاسد في قوله
رايت اسدا رمي وكثيرا ما يطلق الاستعارة على فعل
المتكلم اعني على استعمال اسم المشبه في المشبه فعلى هذا
يكون معنى المصدر ويصح منه الاستقاف فها اي المشبه
والمشبه مستعار ومنعاه له واللفظ اي اللفظ المشبه به
منعاه لانه بمنزلة اللباس الذي استعير من احد
فالبس غيره والمرسل وهو ما كانت العلاقة غير المشابهة
كالميد للموضوعة للجازة للمخصوصة اذا استعمل في التهمة

لونها

لونها بمنزلة العلة الفاعلية للشيء لان التهمة منها تصدر
وتصل الى المقصود وكالميد في القدره لان كثر ما يظهر
سلطان القدره تكون في اليد وبها يكون الاعمال الذميمة
على القدره من البطش والضرب والقطع والافتر وعنه
ذالك والارادية التي هي في الاصل اسم للشيء الذي يحل
المادة اذا استعمل في المادة اي المزدود والذم يحل
فيه الزاوي الطعام المتخذ للشفة والعلاقة كون البوعاملا
طها بمنزلة العلة المادية لما استر بالمثال الى بعض انواع
العلاقة اخذ في التصريح ببعض الاجزاء انواع العلاقات
فقال ومنه اي ومن المرسل تسمية الشيء باسم غيره
في هذه العبارات نوع من التسميح والمعنى ان في هذه التسمية
جاز المرسل وهو اللفظ الموضوع للشيء غير اطلاقه
على نفس ذلك الشيء كالعين وهي الجازة للمخصوصة
في الرتبة وهو الشخص القريب والعين جازية ويجب
ان يكون الجاز الذم يطلق على الكل مما يكون له رتبة
الاجزاء فزيد اختصاص بالمعنى الذم بقدره الكل مثلا
لا يجوز اطلاق المبدأ الاصحح على الرتبة وعكس اي
ومن عكس المبدأ كور يعني تسمية الشيء باسم كذا الاصابع
المستعملة في الاماثل التي هي اجزاء من الاصابع في قوله
تعالى يجيئون اصابعهم في اذا انهم وتسمية اي ومنه
تسمية الشيء باسم سببه بخير عينا الغيث اي النبات